

## تفسير غريب القرآن

[ 540 ] والصدق، وقوله تعالى: \* (مدهنون) \* (1) مكذبون، ويقال: كافرون، ويقال: مسرون خلاف ما يظهرون. (دين) الدين: هو وضع إلهي لاولي الالباب متناول للاصول والفروع قال تعالى \* (إن الدين عند الله الإسلام) \* (2) والاسلام: هو الدين المنسوب إلى محمد صلى الله عليه وآله المشتمل على العقائد الصحيحة، والأعمال الصالحة، والدين يكون على وجوه منها: ما يتدين به الرجل من الاسلام وغيره، والدين: الطاعة (3)، والدين: العادة، والدين: الجزاء قال تعالى \* (مالك يوم الدين) \* (4) أي مالك الامر كله في يوم الجزاء من قولهم: كما تدين تدان أي كما تجازي تجازى، وقوله \* (فلولا إن كنتم غير مدينين) \* (5) \* (ترجعونها) \* (6) أي غير مربوبين مملوكين من دان السلطان الرعية إذا ساسهم والضمير في ترجعونها للنفس وهي الروح وهي أقرب إليه للمحتضر، المعنى: فما لكم لا ترجعون الروح إلى البدن بعد بلوغها الحلقوم إن لم يكن ثم قابض وكنتم صادقين وقوله \* (لمدينون) \* (7) أي لمجزون من الدين الذي هو الجزاء أي لمسوسون مربوبون من دانه إذا ساسه، وفي الحديث: الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، وقوله \* (ليأخذ أخاه في دين الملك) \* (8) أراد ملك مصر لأن دينه الضرب وتغريم ضعف ما اخذ دون الاسترقاق الذي على شرع يعقوب عليه السلام.

\_\_\_\_\_ 1 - الواقعة: 81. 2 - آل عمران: 19. 3 -

ومنه قوله تعالى \* (وله الدين واصبا) \* النحل: 52. 4 - الفاتحة: 2. 5 - الواقعة: 86. 6 - الواقعة: 87 7 - الصافات: 53. 8 - يوسف: 76. (\*)

\_\_\_\_\_